

الفصل الخامس

أين من عيني حبيب ساهر
فيه نبل وجلال وحياء
واثق الخطوة يمشي ملكا
ظالم الحسن، شهى الكبرياء
عبق السحر كأنفاس الربا
ساهم الطرف كأحلام المساء
مشرق الطلعة في منطقته
لغة النور وتعبير السماء
وهذا علي بن الجهم تفتنه العيون البغداديات فيقع في حبال الهوى
بفعل العين بين الرصافة والجسر:
عيون المها بين الرصافة والجسر
جلين الهوى من حيث أدري ولأدري
أعدن لي الشوق القديم ولم أكن
سلوت ولكن زدن جمرأ على جمر
سلمن وأسلمن القلوب كأنما
تشكُّ بأطراف المثقفة السمر
خليلي ما أحلى الهوى وأمره
وأعرفني بالخلو منه وبالمر